Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرس العتيق السباق"، و"عبدك أو أمتك نعتة بالضم؛ أى غاية فى الرفعة"[26].

ولعلنا إذا أخذنا بمكون [الظهور والاشتهار] فى دالة "النعت" فإن ذلك ربما يفسر اقتراب هذه الدالة من دالة "اللقب" حيث يقال: (نعت الخليفة) أو (لقب الخليفة).

يقول أبو هلال: "فأما قولهم نعت الخليفة فقد غلب على ذلك كما يغلب بعض الصفات على بعض الموصوفين بغير معنى يخصه، فيجرى مجرى اللقب فى الرفعة، ثم كثرا حتى استعمل كل واحد منهما فى موضع الآخر" [ص22].ومؤدى هذا القول أن "النعت" قد يطلق دون أن توجد دلالته فى المنعوت، مثله فى ذلك مثل "اللقب". كما أن مؤداه وجود استبدال استعمالى بين الدالتين.

أما رأى ابن الأثير الذى يذهب فيه إلى أن "النعت وصف الشيء بما فيه من حسن، ولا يقال فى القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول: نعت سوء، والوصف يقال فى الحسن والقبيح"[27]؛فربما يكون قد استمده من دلالة "أنعت" بمعنى "حسن وجهه حتى ينعت"[28]. وإذا صح وجود هذا المكون فى دالة "النعت" فإننا نكون أمام تفريق واضح بين الدوال الثلاث: "اللقب"

(26) السابق: مادة "نعت".
(27) السابق. هامش 3 ص207.
(28) السابق. الموضع نفسه.